شهر واحد لتربية جيل واعد

تأليف

عبد الله محمد عبد المعطي
Abdullah Mohammad Abdul Mo'ty

أسامة

One Month for Upbringing A Promising Generation



شهرٌ واحدٌ

لتربيةِ جيلٍ واعدٍ

(الجزء الأول)

٣٠ حكمة تربوية – و١٠٠ فكرة عملية

الخبير التربوي

عبد الله محمد عبد المعطي

E- mail:atfallna @ yahoo.com

الطبعة الأولى للناشر

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

رقم الإيداع: ٢٠٠٨/٢٤٠٥

الترقيم الدولى: I.S.B.N

978-977-456-037-8





المقدمـــــة

ايها الوالد الكريم، ايتها الأم الحنون..

أبناؤنا- في هذا الـزمن الصـعب - يحتـاجون إلى مَـنْ يحنـو علـيهم بصدق، ويعلمهم برفق، ويربيهم بعلم وعمل، ومن هنا جـاءت سلسـلة شهر واحد لتربية جيلٍ واعد، ومن خلالها نقدم للبيت المسـلم باقـة مـن الخطط التربوية العملية، مدة الخطة الواحـدة شـهر واحـد -٣٠ يـوم-، وهي مخصصة لتحقيق هدف تربوي واحد، وذلك من خـلال أكثـر مـن مائة وسيلة عملية متنوعـة، فشـهر نربـي فيـه أبناءنـا علـى الاجتماعيـة الإيمانية، وشهر آخر نطبق في بيوتنا السُّنن التربوية النبويـة الكريمـة، وفي شهر ثالث تتعلق قلوبنـا بالجنـة؛ فنـبني فيهـا مـع أبنائنـا بيوتنـا، ونـزرع أشجارًا، وفي شهر رابع نجتهد في تربية جيل يكون عند الله تعالى وجيهًا، ... وهكذا، وهدفنا في هذا الشهر الذي بين أيديكم هو: تحقيـق الترابـط الأسري، ومد جسور الود والحب بيننـا وبـين أبنائنـا، مـع تـذوق طعـم النجاح التربوي...

عبدالله محمد عبد المعطي

الأحد ١٢ نوفمبر ٢٠٠٦م

٢١ شوال ١٤٢٧هـ

دليل المستخدمين للآباء والأمهات المتميزين

أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون..

* المشروع مدته شهر واحد - ثلاثون يومًا-، وفي كـل يـوم نقـدم لكم: حكمة تربوية، وتوصية عملية، كما خصصنا في كـل يـوم مسـاحة للملاحظـات الأسـرية، وفي ختـام كـل يـوم تجـدون جـدول الحسـاب الختامي، والذي يُقَـيِّم أداءنا التربوي في ثلاثة محاور فقط.

* الحكمة التربوية.اليومية استقيناها مـن تراثنـا الإسـلامي العـامر، لذلك فقراءتها مهمة، والتفكر في معانيها ضرورة.

* وانطلاقًا من الحكمة التربوية نقـدم لكـم توصـية عمليـة بسـيطة وواقعية ومبدعة، ومن لم يناسبه تنفيذ تلك الوصية قدمنا لـه باقـة تضـم أكثر من ثمانين فكرة عملية بديلة - تجـدونها في نهايـة الشـهر-، يختـار منها ما يحب، فلا يمر يوم إلا ونكون قد نفذنا مع أبنائنـا وسـيلة تربويـة عملية بعيدًا عن كثرة الكلام.

* في المســاحة المخصصــة للملاحظــات الأســرية تكتــب يوميــًا وبانتظام: الوسيلة البدلية التي اخترتهـا -إن وجـد-، انطباعـات أبنائـك وردود أفعالهم، وتفاعلهم مع الوسيلة التي نفذتها معهم، موقف طريـف حدث من أحدهم، مشكلة طرأت، موقف محرج،..

* اليومين السادس والسابع من كل أسبوع: يـومي راحـة وحريـة،

تفعل فيهما – مع أبنائك وبناتك – ما يحلو لك، ويمكنك أن تنفذ ما فاتك من توصيات عملية، ويمكنك أيضًا أن تحدد يومي الراحة بما يتناسب مع ظروفك؛ فتختارهما الثالث والسابع، أو الرابع والخامس، المهم: أن تحقق خلال الأسبوع خمس وسائل عملية.

* اليومين الخامس عشر والثلاثين: عبارة عن وقفة مع النفس، وفيها تطرح على نفسك بعض الأسئلة التربوية التي تخدم أهداف الشهر، ثم تناقشها مع زوجتك -أو مع زوجكِ-.

* احتفظ بهذا الكتاب، وراجع ملاحظاتك التربوية من فترة لأخرى، واجعل ما فيه من مواقف وطرائف وملاحظات ذكرى لأبنائك، وربما يطبقوه هم مع أحفادك -إن شاء الله تعالى-، فيكون خير ميراث يرثه أبناؤنا وبناتنا، فيذكرونا حينها بدعوة خالصة.

* * *



حكمة تربوية أبٌ مشكور.. وابنٌ ذنبه مغفور

روى أن عبد الله بن مسعود ﷺ كان يصلي من الليل، وابنه الصغير نائم، فينظر إليه قائلاً: «من أجلك يا بني»، ويتلو وهو يبكي قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾... وروي عن كعب الأحبار ﷺ قال: **«رُبَّ قائم مشكور له، ورُبَّ نائم مغفور له، وذلك أن الرجلين يتحابان في الله، فقام أحدهما يصلي فرضي الله صلاته ودعاءه، فلم يرد عليه من دعائه شيئًا، فذكر أخاه ذلك –النائم– في دعائه من الليل، فقال: يا رب أخي فلان اغفر له، فغفر الله له وهو نائم»**... حلية الأولياء (٦/ ٣١)، والفائق للزمخشري (٣/ ٢٣٤، ٢٣٥)... وقال سعيد بن جُبير: «إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا». حلية الأولياء: (٤ / ٢٧٩)، ورأى عروة بن الزبير رجلاً يصلي صلاة خفيفة، فدعاه فقال: «يا أخي، أما كانت لك إلى ربك حاجة في صلاتك؟ إني لأسأل الله في صلاتي حتى أسأله الملح». البداية والنهاية (٩/ ١٠٣).

توصية عملية

تأمَّل الليلة أبناءك وهم نائمون - وخاصة الصغار منهم- ، وستجد عواطفك تتحرك نحوهم، وشفقتك عليهم تزداد، ثم صلِّ مع زوجك - أو بمفردك- ركعتين، وادع لأبنائك، عسى أن تكون أنت القائم المشكور له، وابنك النائم المغفور له...

ملاحظاتٌ أسـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				







أحسنتُ إليكم قبل أن تُولدوا

أبو الأسود الدؤلي التابعي الجليل، وقاضي البصرة ، ومؤسس علم النحو (توفي ٦٩هـ)، قال يومًا لأبنائه: «أحسنت إليكم كبارًا، وصغارًا، وقبل أن تولدوا، فقالوا متعجبين: كيف أحسنت إلينا قبل أن نولد؟! قال: اخترت لكم من الأمهات من لا تُسبُّون بذكرها»، التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٣)، والعبر في خبر من غبر (١/ ٧٧)، والكامل في التاريخ (٤/ ٩١)، وشذرات الذهب (١/ ٧٦)...وأراد الحطيئة الشاعر المعروف يومًا أن يسافر، فركب ناقته وقال مخاطبًا زوجته، وهو يودعها معلنًا عن طول غيبته:

عدّى السنين لغيبتي وتصبري ودعي الشهور فإنهن قصار

فأجابته زوجته، معلنة عن حبها له وشوقها إليه، وحاجتهم إلى وجوده معهم:

اذكر صبابتنا إليك وشوقنا وارحم بناتك إنهن صغار

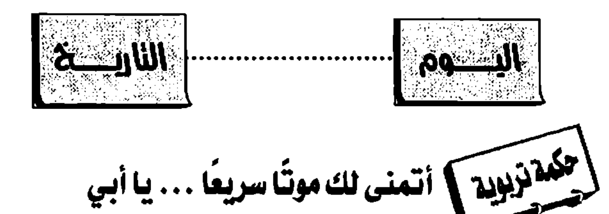
فتأثر الحطيئة بالكلمات، ونزل من على الناقة، وقرر ألا يسافر انظر: [البداية والنهاية (٧/ ٢٢٠)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٧/ ٦٨)...



احـك لأبنائـك قصـتك الرائعـة حينمـا تعرفجـت بزوجتـك -أو بزوجـكِ-، وكيـف تزوجتمـا، ومـا حـدث لكمـا مـن ذكريـات ومغامرات لا تُنسى... ونوصيك أن تبـدأ مـع زوجتك - أو زوجكِ- قصة حب جديـدة، وكـن علـى يقـين أن هـذا سينعكس إيجابًا على أبنائك، ولتكن البداية مع أحد المقترحات التاليـة: ضع وردة على الفراش قبل النوم؛ فلها سحر عجيب - أعـط زوجتـك هدية بطريقة سحرية؛ فضع لها على المخـدة ورقـة مكتـوب فيهـا: (كـم تتعبين من أجلنا وكم نقصر في حقـك، ولـذلك لـك مـني هديـة اذهـبي للثلاجة لتحصلي عليها)، وفي الثلاجة ضـع رسـالة ثانيـة: (لا أسـتطيع العيش بدونك، وكالعادة أتعبتك معي، فللحصول علـى الهديـة افتحـي دولاب الملابس)، وفي الدولاب ضع لها ما تحب مـن هـدايا مـع رسـالة رومانسية - غيِّر اسمك في جوالها - التليفون المحمول- دون علمها مـن باب الدعابة، واكتب: الوحش، أبو رجـل مسـلوخة، العاشـق الولهـان، البعبع، وغيرها... ثم اتصل بها واضحكا معًا- اكتب لها رسالة بعنوان: عشرة أسباب تجعلني أحبك ... وتسـتطيع الزوجـة تنفيـذ مـا سـبق مـع زوجها.

ملاحظاتٌ أســـرّيـة:

لم يحدث	ضعيف	متوسط	قوي	السؤال
				١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقدُ أنه...
				٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...
				٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...



أتمنى لك موتًا سريعًا ... يا أبي

ذكر الراغب الأصفهاني: أن الخليفة العباسي المنصور، بعث إلى من في الحبس من بني أمية من يقول لهم: ما أشد ما مرّ بكم في هذا الحبس؟ فقالوا: «ما فقدنا من تربية أولادنا»... «وغضب معاوية بن أبي سفيان ﷺ على ابنه يزيد يومًا فهجره، فقال له التابعي الجليل الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين، إنما هم أولادنا، ثمار قلوبنا، وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، إن غضبوا فأرضهم، و إن طلبوا فأعطهم، ولا تكن عليهم ثقلاً فيملوا حياتك، ويتمنوا موتك، فقال معاوية: لله درك يا أبا حجر، يا غلام، ائت يزيد فأقرئه مني السلام، وقل له: إن أمير المؤمنين قد عفا عنك، وأمر لك بهدية، فقال يزيد لما بلغه الخبر: مَنْ عند أمير المؤمنين؟ فقيل له: الأحنف، فقال يزيد: لا جرم، لأقاسمنه فيما أهداني به أبي» البداية والنهاية (٨/ ٢٨٨)، وتاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ٤٠٢)، بتصرف...

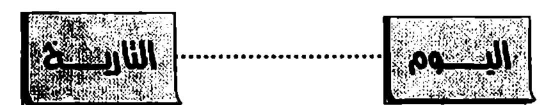


امتنع اليوم عن مشاهدة التليفزيون، وخصّص وقت المشاهدة للاهتمام بأبنائك والحديث معهم... ويمكنك أن تستمتع اليوم مع أبنائك أو أحدهم بمشهد غروب الشمس أو

شروقها على سطح البيت، أو شاطئ البحر أو النهـر، أو في الصـحراء، أو في أي مكان تراه مناسبًا، واجعلها مفاجأة فلا تخبره أيـن تـذهبا... أو أعط أبناءك ساعة أو ساعتين من وقتك، وقل لهم: أنا بين أيديكم نقـوم معا – إن شاء الله – بأي نشـاط تختارونـه، واتـركهم ٥ دقـائق ليتفقـوا، واحرص على تنفيذ ما يطلبونه منك...

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية لا تنسني في صالح دعائك .. يا بنيّ

قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا ربّ أني لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك**». أنظر: سنن ابن ماجة (١٢٠٧/٢)، ومسند الإمام أحمد (٥٠٩/٢)... وفي قرون الإسلام الأولى عاشت إحدى عابدات البصرة، وكان اسمها: راهبة، يحكي عنها ابنها فيقول: لما احتضرت أمي، رفعت رأسها إلى السماء فقالت: يا ذخري وذخيرتي، ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد موتي لا تخذلني عند الموت، ولا توحشني في قبري، فماتت، وكنت آتي قبرها في كل جمعة فأدعو لها، واستغفر لها، ولأهل القبور، قال: فرأيتها ذات ليلة في منامي، فقلت: يا أماه، كيف أنت؟ قالت: أي بني، إن للموت لكربة شديدة، وأنا بحمد الله لفي برزخ محمود، نفترش فيه الريحان، ونتوسد فيه السندس والإستبرق إلى يوم النشور، فقلت: ألك حاجة؟ قالت: نعم، لا تدع ما أنت عليه من زيارتنا والدعاء لنا، فإني لأُبشّر بمجيئك يوم الجمعة إذا أقبلت من عند أهلك، يقال لي: يا راهبة، هذا ابنك قد أقبل من أهله زائرًا لك، فأسر بذلك، ويسر بذلك من حولي من الأموات. صفة الصفوة (٤٢/٤)... ويقول أحد الشباب ممن عاشوا في القرن الخامس الهجري: وظفت على نفسي كل ليلة ركعتين أقرأ فيهما كثيرًا من القرآن، وأهب ثوابهما لوالدي، فرأيته في المنام وقال: جزاك الله يا بني خيرًا، قد وصل إلى برك وما أهديته إليّ. معجم السفر (٢١٧/١).



حدّث أبناءك لمدة خمس دقائق -على الأقل- عن فضل والديك، ثم ارفع يديك معهم بالـدعاء أن يغفر لهما ويرحمهمـا أحيـاء كانـا أو أمواتًـا ... ويمكنك -كاقتراح إضافي- أن تكتب الأشياء الـتي كنت تراها سيئة في تعامل والديك معـك، ثـم تسـامحهما، وتـدعو لهمـا بالمغفرة، فما فعلا ذلك إلا بدافع من الحب والحرص، وربما قـد اجتهـدا وأخطئا، والمهم هو أن تجتنب هـذه السـلبيات في التعامـل مـع أبنائـك، وحاسب نفسك بقراءة هذه الورقة مرة كل شهر ....، وما أجمل أن يأخذ الواحد منا أبناءه لزيارة بيت والديه أو قبرهما، إن كانا فارقا الحياة...

ملاحظاتٌ أســـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية: حبٌ حقيقيٌ .. عاشه صحابيٌ وتابعيٌ

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال عنه الإمام مالك: لم يكن في زمان سالم أشبهه بمن مضى من الصالحين، في الزهد، والقضاء والقصد في العيش؛ وكان عبد الله بن عمر -أبوه- يلقى ابنه سالمًا فيُقَبِّله ويقول: شيخ يُقَبِّل شيخًا، وكان عبد الله بن عمر يلام في حب سالم فكان يقول:

يلومنني في سالم وألومهم وجلدة بين العين والأنف سالم

وإنما قصد عبد الله بن عمر بقوله: «جلدة بين العين والأنف»: قربه منه ومحله عنده ... انظر: الوافي بالوفيات (١٥/ ٥٣)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٦٠)، وصفة الصفوة (٢/ ٩٠)، ولسان العرب (٥/ ٣٤٣).

رُوى أن شريحًا القاضي التابعي الجليل – رحمه الله – افتقد يومًا ابنا له، فبعث في طلبه، فلما حضر قال لطالبه: أين وجدته؟ فقال: كان يهارش بالكلاب – يجعلها تتصارع مع بعضها، كمسابقة-، فقال شريح لأبنه: صَلَّيْت؟ فقال: لا، فدعا بقرطاس ودواه، فكتب إلى مؤدبه رسالة يشتكي فيها ما فعل ابنه، ويعبر مع ذلك عن حبه العميق له فقال:

ترك الصلاة لأَكْلُب يسعى لها طلب الهِراش مع الغواة النُّجَّس

فـــإذا أتـــاك فعضـــه بملامـــة وعظنـه موعظـة الأديـب الكـيس

وإذا هممـــت بضـــربه فيـــدرة وإذا ضـربت بهـا ثلاثـا فـاحبس

واعلم بأنـك مـا أتيـت فنفسـه مـع مـا يجـرّ عـني أعـزّ الأنفـس

انظر: صفة الصفوة (٣/ ٣٩، ٤٠)، وحيلة الأولياء (٤/ ١٣٧)...

توصية عملية

ضع داخل حقيبة المدرسة الخاصة بابنك (أو ابنتك) رسالة حب، أو ثناء عليه وشكر له لشيء جميل قد صنعه، أو دعاء له مدعوم بالحب، واستمتع بالنتائج... ويمكنك أن تخفي ملحوظة تعبر عن حبك لطفلك ودعوة رقيقة له في الكتاب الذي يقرؤه أو الذي يذاكر فيه.

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية أما فيكم واحد يبكي لآخرتي؟!

في زمن التابعين، حضرت الوفاة أحدُ عبّاد البصـرة، فـاجتمع أهـل بيته حوله، وهو مجهود مما نزل به، فبكى أبوه، فنظر إليه العابد ثـم قـال: أيها الشيخ، ما الذي يبكيك؟ فقال يا بني، أبكـي فقـدك، ومـا أرى مـن جهدك، فبكت أمه، فقال العابد: أيتها الوالدة الشفيقة الرفيقة، ما الـذي يبكيك؟ قالت: يا بني، أبكي فراقك، وما أتعجـل مـن الوحشـة بعـدك، فبكى أهله وصبيانه، فنظر إليهم ثم قال: يا معشر اليتامى بعد قليل، مـا الذي يبكيكم؟ قالوا: يا أبانا، نبكي فراقك، وما نتعجل من اليتم بعدك، فقال العابد: أقعدوني، أقعدوني، ألا أرى كلكم يبكي لدنياي، أما فيكم من يبكي لآخرتي؟! أما فيكم من يبكي لما يلقاه في التراب وجهي؟! أما فيكم من يبكي لمساءلة منكر ونكير إياي؟! أما فيكم مـن يبكـي لوقـوفي بين يدي الله ربي؟! ثم صرخ صرخة فمات. صفة الصـفوة (٤/ ١٨)...

أبو ذرٌّ عمر بن ذر كان صالحًا عابدًا كبير القدر، روى عن عطاء ومجاهد (توفي سنة ١٥٥ هـ)، وكان ولده ذرٌّ كثير الـبر لـه، شـديد التـوفر علـى طاعته، ولما توفي ابنه ذر غسله، وكفنـه، ودفنـه، ثـم وقـف علـى قـبره، وقال: أما والله يا ذرُّ لقد شغلنا البكاء لك عن البكـاء عليـك؛ لأنـا مـا ندري ما قلت ولا ما قيل لك، اللهم إني قد وهبت له ما قصَّـر فيـه ممـا

افترضت عليه من حقي، فهب لي ما قصَّر فيه مما افترضت عليه من حقك، واجعل ثوابي عليه له، وزدني من فضلك، إني إليك من الراغبين. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٣/ ٤٤٢، ٤٤٣)...



أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون،

أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية- ، ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية ... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أسريّة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية أتضرب أباك وتظن أنّ الله ينساك؟

روى عن الحسن بن علي – رضي الله عنهما– قال: بينا أنا أطوف مع أبي حول البيت في ليلة ظلماء، وقد رقدت العيون، وهدأت الأصوات، إذ سمع أبي هاتفًا يهتف بصوت حزين شجي وهو يقول:

يا من يجيب دعا المضطر في الظُّلَم	يا كاشف الضرِّ والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا	وأنت عينك يا قيوم لم تنم
هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي	يا من إليه أشار الخلق في الحرم
إن كان عفوك لا يدركه ذو سرف	فمن يجود على العاصين بالكرم

فقال أبي: اطلب لي هذا القائل، فأتيته، فقلت أجب أمير المؤمنين، فأقبل يجر شِقَّه -كان عنده شلل نصفي- حتى وقف بين يديه، فقال أبي: قد سمعت خطابك فما قصتك؟ فقال: إني كنت رجلاً مشغولاً بالطَّرَب والعصيان، وكان والدي يعظني ويقول: احذر هفوات الشباب وعثراته؛ فإن لله سطوات ونقمات، وما هي من الظالمين ببعيد، فلما ألح يومًا في الموعظة أوجعته ضربًا، فحلف بالله مجتهدًا ليأتين بيت الله الحرام فيتعلق بأستار الكعبة ويدعو عليّ، فخرج حتى انتهى إلى البيت فتعلق بأستار الكعبة ودعا هناك، فلم يتم دعاؤه حتى جف شقي الأيمن – أصابه شلل نصفي–، فندمت على ما كان مني، وداريته وأرضيته؛ إلى أن ضمن لي أنه يدعو لي حيث دعا عليّ في الكعبة، فقدمت إليه ناقة،

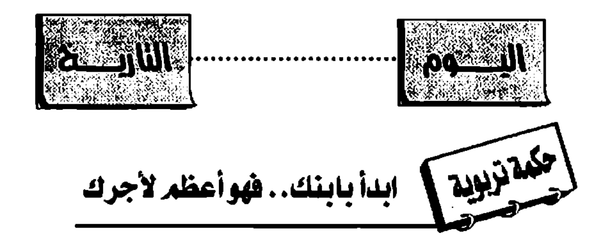
فأركبته فنفرت الناقة ورمت به بين صخرتين، فمات هناك، فقال له عليّ ﷺ: أبشر فقد أتاك الغوث، وقام فصلى ركعتين ثم أمره فكشف عن شقه بيده، ودعا له مرات يرددهن، فعاد صحيحًا كما كان، وقال له أبي: لولا أنك حلفت أن أباك رضي عنك ما دعوت لك، وكان علي ﷺ يقول: احذروا دعاء الوالدين؛ فإن في دعائهما النماء والانجبار، والاستئصال والبوار. طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٣٢٨، ٣٢٩)، والتوابين (١/ ٢٣٧- ٢٤١).

توصية عملية

أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون، أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية- ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية ... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



ابدأ بابنك.. فهو أعظم لأجرك

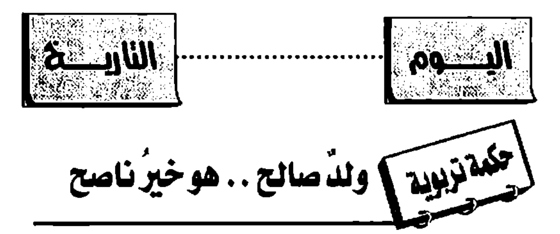
قال رسول الله ﷺ: **«دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرًا: الذي أنفقته على أهلك»**. صحيح مسلم (٢/ ٩٦٢)... وأورد البخاري في صحيحه (٢/ ٩١٦) باب سماه: بمن يبدأ بالهدية، وروى فيه أن أم المؤمنين ميمونة زوج النبي أعتقت وليدة لها، فقال لها: **«ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك»** ... وروى عن - أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: **إلى أقربهما منك بابًا»**... وهنا نقول: أليس أزواجنا وأبناؤنا هم أقرب الناس لنا؟ فلماذا لا نبدؤهم بالهدية؟!



اشتر هدايا جميلة ويحبها أبناؤك، مهما كانت بسيطة - بدون مناسبة-، وبعد أن يناموا ضعها في حجرتهم، حتى يفرحوا بها حينما يستيقظون من نومهم... أو أعط كل واحد من أبنائك وبناتك- هدية- حافظة نقود جميلة وبها مبلغًا - ولو صغيرًا - من المال...

ملاحظاتٌ أســـرّيــة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



ولدٌ صالح .. هو خيرُ ناصح

رُوى إن الحارث المحاسبي – وهو صبي صغير – مرّ بصبيان وهم يلعبون على باب تمّار – بائع تمر-، فوقف الحارث ينظر إلى لعبهم، وخرج صاحب الدار، ومعه تمرات، فقال للحارث: كُلْ هذه التمرات، قال الحارث: ما خبرك فيها؟ قال: إني بعت الساعة تمرًا من رجل فسقطت من تمره، فقال الحارث: أتعرفه؟ فقال: نعم، فالتفت الحارث إلى الصبيان وهم يلعبون، وقال: أهذا شَيْخٌ مسلم؟ قالوا: نعم، فمرّ الحارث وتركه، فتبعه التمار، حتى أمسك به، وقال له: والله ما تنفلت من يدي حتى تقول لي ما في نفسك مني، فقال الحارث: يا شيخ، إن كنت مسلمًا فاطلب صاحب التمرات؛ حتى تتخلص من تبعته، كما تطلب الماء إذا كنت عطشان شديد العطش، يا شيخ، تطعم أولاد المسلمين السحت – أي: الحرام- وأنت مسلم؟ فقال الشيخ التَّمَّار: والله لا اتَّجرت للدنيا أبدًا ... وروى أن السُّريَّ بن مفلس السقطي قرأ على مؤدبه – معلمه ومربيه- : ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]، فقال للمؤدب: يا أستاذ، ما الورد؟ فقال: لا أدري، فقرأ بعدها: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٨٧]. فقال: يا أستاذ، ما العهد؟ قال: لا أدري، فقطع السُّريُّ القراءة، وقال: إذا كنت لا تدري، فلم غررت بالناس؟ فضربه المؤدب، فقال

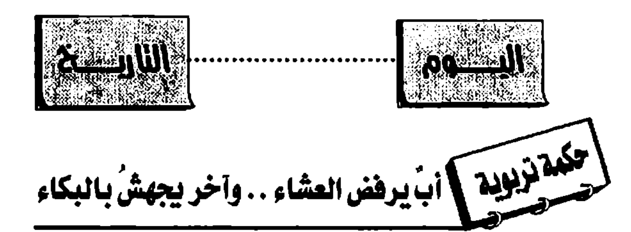
السَّريُّ: يا أستاذ، ألم يكفك الجهل والغرور حتى أضفت إليهما الظلم والأذى؟! فاستحله المؤدّب، وتاب إلى الله ، وأقبل على طلب العلم، وكان يقول: أعتقني من رق الجهل السَّريُّ. أنباء نجباء الأبناء (١٤٦- ١٤٨).

توصية عملية

اطلب من ابنك (أو ابنتك) أن يصف لك ما يحلم أن يكون عليه والداه، واستمع له بأُذن صاغية، وصدر رحب، واستخدم المعلومات الجديدة لتحسن مهاراتك التربوية... واختلِ بنفسك لمدة عشر دقائق، واكتب قائمة بها خمس صفات – إيجابية- تريد أن يجدها أبناؤك فيك في الشهر المقبل، مثل: الرفق، الورع، الصدق،... وغيرها، واحتفظ بتلك القائمة كخريطة: وارجع إليها كثيرًا... - اقتراح بديل- أعتق نفسك اليوم من رقّ الجهل التربوي، واقرأ بحثًا أو جزءًا من كتاب، أو اسمع شريطًا، أو شاهد برنامجًا، أو اشترك في دورة تدريبية خاصة بتربية الأبناء.

ملاحظاتٌ أُسـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



أبٌ يرفض العشاء .. وآخر يجهشُ بالبكاء

أَعْتَمَ رجل عند النبي ﷺ - صلى صلاة العتمة، وهي: العشاء-، ثم رجع إلى أهله، فوجد الصبية قد ناموا، فأتاه أهله بطعامه، فحلف ألاَّ يأكل من أجل صبيته - لأنه لم يتعشى معهم-، ثم بدا له فأكل، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: **«من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأتها، وليكفر عن يمينه»**. صحيح مسلم (٣/ ١٢٧١) ... كان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله- يصلي العشاء ثم يدخل على بناته فيسلم عليهن، فدخل عليهن ذات ليلة، فلما شعرن به وضعن أيديهن على أفواههن، ثم أسرعن نحو الباب بعيدًا عنه، فقال للحاضنة: ما شأنهن؟ قالت: إنه لم يكن عندهن شيء يتعشينه إلا عدس وبصل؛ فكرهن أن تشم ذلك من أفواههن، فبكى عمر ثم قال لهن: يا بناتي، ما ينفعكن أن تتعشين الألوان من الطعام ويُأمر بأبيكن إلى النار؟ فبكين حتى علت أصواتهن، ثم انصرف عمر. سيرة عمر بن عبد العزيز (١/ ٥٤).

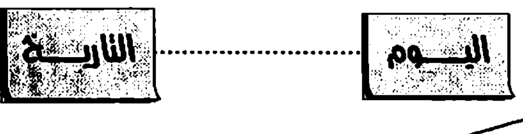


تناول الغداء أو العشاء اليوم مع جميع أفراد أسرتك، وحدثهم عن مدى سعادتك بكونك عضوًا في هذه الأسرة، ويمكنك أن تتناول وجبة مع

أبنائك، فيها فقط الأسودان: التمر والماء، فلكل واحد كوب وسبع تمرات مثلاً... وأقم -كاقتراح إضافي- حفل عشاء عائلي، واستخدم فيه: الأواني الخزفية، أدوات المائدة الخزفية، الأواني الزجاجية، مفارش المائدة الجذابة... وغيرها من الأدوات الخاصة بالمناسبات، فاجتماعنا على الطعام مناسبة تستحق الاحتفال...، وأخبر أبناءك بما رواه أبو داود وأبو يعلى، والدارمي، والحاكم - واللفظ به- أن النبي ﷺ قال: **«من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غُفر له ما تقدم من ذنبه»**. هذا حديث صحيح على شرط البخاري...

ملاحظاتٌ أسـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية رسالة أمير المؤمنين .. لشاب من المذنبين

روى أن عمر ﷺ افتقد رجلاً ذا بأس شديد من أهل الشام، فسأل عمر عنه، فقيل له: تتابع في هذا الشراب - يشرب الخمر - فقال عمر لكاتبه: اكتب، من عمر إلى فلان.. سلام عليكم، وأنا أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ وختم عمر الرسالة وقال لرسوله: لا تدفعها إليه حتى تجده صاحيًا، ثم دعا عمر للشاب وأمّن من عنده، فدعوا له أن يتوب الله عليه، فلما أتته الرسالة جعل يقرؤها ويقول: (غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ)!! قد وعدني أن يغفر لي، (وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ)!! قد حذرني الله عقابه، (ذِى ٱلطَّوْلِ) الكثير الخير (إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ) فلم يزل يرددها على نفسه حتى بكى، ثم تاب وحسنت توبته، فلما بلغ عمر أمره قال: هكذا فاصنعوا إذا رأيتم أخاكم قد زلّ؛ فسددوه، ووقفوه، وادعوا له الله أن يتوب عليه، ولا تكونوا أعوانا للشياطين عليه. الدر المنثور للسيوطي (٧/ ٢٧١)، والكشاف للزمخشري (٤/ ١٥٣، ١٥٤)، وحلية الأولياء (٤/ ٩٨)، روح المعاني الألوسي (٢٤/ ٤٣)...



علِّـق لوحـة بـالقرب مـن البـاب الخلفـي للمنزل أو عليه؛ حتى يتسنى لك أن تكتب عليها أية رسائل إلى أبنائـك، ولـتكن أول رسـالة: أنـا فخور أنكم أبنائي ... - اقـتراح إضـافي- اكتـب خطابًا رقيقًا خاصًّا بكل ابن من أبنائك وبناتك، وحدثهم عمـا يعجبـك فيه -٥ نقاط على الأقل-، ثم اكتب أكثر صفتين لا تعجبانك، وتتمنـى أن يغيرُهما..

ملاحظاتٌ أســـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية علّمه الصحابيّ لبناته.. فهل تعلّمه لأبنائك؟

روى الحاكم وأحمد والنسائي - واللفظ له- روى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب – رضي الله عنهما- وكان من صغار الصحابةَ: أن علي بن أبي طالب ﷺ قال: لقاني - وفي رواية علمني- رسول الله هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه، تبارك الله رب العرش العظيم - وفي رواية: سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم-، الحمد لله رب العالمين». فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميّت - عند موته- ، وينفث بها على الموعوك – المريض- ، ويعلمها المغتربة من بناته... وجاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن ابني أسره العدو، وجزعت أمه؛ فما تأمرني؟ قال ﷺ: «**اتق الله وأصبر، وآمرك وإياها أن تستكثرا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله**»، فعاد إلى بيته، وأخبر زوجته بأمر رسول الله ﷺ، فقالت المرأة: نعم ما أمرك به، فجعلا يكثران منها، فغفل عنه العدو فاستاق غنمهم - وفي رواية: إبلهم- فجاء بها إلى أبيه، وكان أبوه فقيرًا فسأل النبي ﷺ أيحل لي أن آكل مما أتى به ابني؟ قال: نعم، ونزل قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣]. أنظـر: الإصـابة في تمييـز الصـحابة (٣/ ١١)، ولبـاب النقـول للسـيوطي (١/ ٢١٦)، وتفسـير القـرطبي (١٨/ ١٦٠)، وغيرها.



أبناؤك يقعون في كـروب وشـدائد كـثيرة، ولأنـك تحبهم؛ فإن خير هدية تقدمها لهم هي هـذا الـدعاء الجميل، فهيا بنا نُعَلِّمُهم قبل أن ينزل الكرب بنـا.. وعلمهم أيضًا أن يكثروا - حال الكرب- من قـولهم: لا حـول ولا قـوة إلا بالله، وتكثر معهم من قولها عند وقوعهم في الكروب والأزمات...

ملاحظاتٌ أســرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية ورقة القاضي .. وبكاء ابنه الغالي

شَريك بن عبد الله القاضي، أدرك عمر بن عبد العزيز، وكـان مـن كبار الفقهاء، وبينه وبين أبي حنيفة وقـائع، وكـان علـى قضـاء الكوفـة (توفي ١٧٧هـ)، كان شَـريك القاضـي لا يجلـس للحكـم حتـى يتغـدى ويشرب أربعة أرطال عصير عنب، ثم يصلي ركعتين، ثـم يُخـرج رقعـة –ورقة– فينظر فيها، ثم يدعو بالخصوم، فقيل لابنه بعد موته عـن تلـك الرقعة، فأخرجها للناس فإذا فيها: يا شريك، اذكر الصراط وحدّتـه، يـا شريك اذكر الموقف بين يدي الله تعالى. سير أعلام النبلاء (٨/ ٢١٦)... حفص بن غِيَاث النخعي، ولاَّه الرشيد قضاء بغـداد، ثـم ولاَّه الكوفـة، فمكث بها ثلاث عشرة سـنة، ومـات سـنة ١٩٤هــ ، رُوى أن حفـص – رحمه الله– مرض خمسة عشر يومًا، ولم يجلس للقضاء، فقال لابنه: خذ هذه المائة والخمسين درهما واذهب بها إلى العامل، وقل لـه: هـذا رزق – راتب– خمسة عشر يومًا لقعـودي عـن الحكـم بمرضـي، وهـذه حـق المسلمين لاحظ لي فيها...قال عمرو بن حفص بن غياث: لما حضـرت أبي الوفاة أغمي عليه، فبكيت عنـد رأسـه، فأفـاق فقـال: مـا يبكيـك؟ قلت: أبكي لفراقك، ولما دخلت فيه من هذا الأمر – يعني القضاء لأنـه خائف على والده من حساب يومه القيامـة–، فقـال لابنـه: يـا بـني، مـا

حللت سراويلي على حرام قط، ولا جلس بين يـدي خصـمان فباليـت علـى مـن توجـه الحكـم بينهمـا. طبقـات الحنفيـة (١/ ٥٤١)، وفيـات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٢/ ١٩٨)...

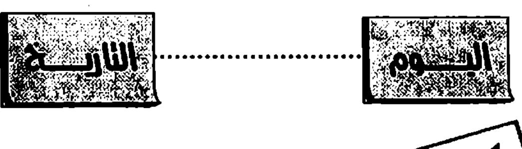


أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون:

أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية- ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع مـن وسائل عملية... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية يا بنيّ.. تذكر صاحب الرغيف

لما حضرت أبا موسى الأشعري ﷺ الوفاة قال لأبنائه: يا بنيّ، اذكروا صاحب الرغيف، قال: كان - في بني إسرائيل- رجل يتعبد في صومعته سبعين سنة، فشبه الشيطان في عينه امرأة، فكان معها - في الحرام- سبع ليال، ثم كشف عن الرجل غطاؤه فخرج تائبًا، فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد، فآواه الليل إلى دكان عليه أثنا عشر مسكينًا، فأدركه الإعياء فرمى بنفسه بين رجلين منهم، وكان ثمَّ -هناك- راهب يبعث إليهم كل ليلة بأرغفة - بعددهم- ، فيعطي كل إنسان رغيفًا، فجاء الراهب فأعطى كل إنسان رغيفًا، فقال له المتروك دون رغيف: ما لك لم تعطني رغيفي؟ فقال الراهب: أتراني أمسكه عنك؟ سل هل أعطيت أحدًا منكم رغيفين، قالوا: لا، قال: أتراني أمسكه عنك؟ والله لا أعطيك الليلة شيئًا، فعمد العابد التائب إلى الرغيف الذي أخذه فدفعه إلى الرجل الذي تُرك، فأصبح التائب ميتًا، قال أبو موسى: فوُزنت السبعون سنة بالسبع ليالي فرجحت الليالي، فوُزن الرغيف بالسبع الليالي، فرجح الرغيف، فقال أبو موسى: يا بنيَّ، اذكروا صاحب الرغيف... صفة الصفوة (١/ ٥٦١، ٥٦٢) بتصرف...

أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون:



أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية- ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية ... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أســـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



أسئلة الشهر التربوية (الجزء الأول)

اليوم موعدنا مع هذه الوقفة التربوية، والتي نسألك فيها بالله تعالى أن تتأمل الأسئلة التالية بمفردك وتسألها لنفسك، ثم تناقشها مع زوجتك -أو مع زوجك-.

١- هل أُفضِّل الوجود مع الأصدقاء على الوجود بالبيت؟

٢- هل أشعر أن هناك حواجز بيني وبين أبنائي؟ وما الحل؟

٣- هل أعامل أبنائي بالقدر نفسه من الاحترام الذي أظهره لأصدقائي وزملائي في العمل والأقارب وغيرهم؟

٤- هل هناك طريقة يمكنني بها أن أقضي مع أبنائي وقتًا أطول لكي أربيهم بصورة أفضل؟

٥- متى كانت آخر مرة أخبرت ابني فيها (أو ابنتي) بأنني:

- أحبه؟
- فخور به؟
- سعيد بأنه ابني؟
- مشتاق للجلوس معه؟ أو سعيد بالجلوس معه؟

- أتمنى أن نكون في الجنة معا؟
- سعيد برؤيته والنظر إليه؟

٦- هل أحضر الأنشطة الخاصة بأبنائي في المدرسة، وغيرها، وأزورهم، وأتابعهم؟ وهل يمكنني الانخراط أكثر في حياة أبنائي؟

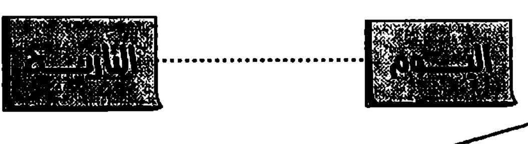
٧- ما الذي ينبغي أن أفعله مع أبنائي ولا أفعله في الوقت الحالي؟

٨- هل أفقد أعصابي مع أبنائي؟ وما يمكنني فعله كي أتجنب ذلك؟

٩- متى كانت آخر مرة جعلت فيها ابني (أو ابنتي):

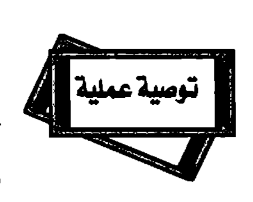
- يضحك...
- يشعر بالسعادة...
- يبكي...
- يعلوا إيمانيًا...
- يثق بنفسه...
- يحسن إلى أصدقائه...
- يبر زوجك...

١٠- إذا متُّ اليوم فما الذي سأندم على عدم تحقيقه لأبنائي؟ وهل هناك وصية ينبغي أن أسارع بكتابتها؟



حكمة تربوية فراق الأحباب .. هل يسبقه عتاب؟

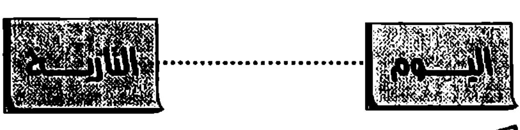
روى الإمام أحمد، وابن حِبَّان، والنسائي - واللفظ له- قال: كان نبي الله ﷺ إذا جلس، يجلس إليه نفر من أصحابه، وفيهم رجل له ابن صغير، يأتيه من خلف ظهره، فيقعده بين يديه، فهلك - مات الولد الصغير- فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه، فحزن عليه، ففقده النبي ﷺ فقال: **«مالي لا أرى فلانا؟»** قالوا: يا رسول الله، بُنيه الذي رأيته هلك، فلقيه النبي ﷺ، فسأله عن بنيه، فأخبره أنه هلك، فعزَّاه عليه، ثم قال: **«يا فلان، أَيُّمَا كان أحب إليك: أن تمتع به عمرك، أو لا تأتي غدًا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟»** قال: يا نبي الله، بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي لهو أحب إليّ، قال ﷺ: **«فذاك لك»**. الترغيب والترهيب (٣/ ٥٧).



لا تفارق أبناءك - لعملك أو نومك أو غيره- وأنت غضبان، ولا تجعلهم يبتعدون عنك - لمدرستهم، أو للنادي، أو لغيره- والحزن يلفهم، فربما يفرِّق الموت بينكما... والليلة بعد أن ينام أبناؤك ضع لهم خطابات حب على الوسادة ليقرؤوها في الصباح ...

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية فرحة بريئة .. ودعوة رقيقة

كان معروف الكرخي - منْ عبّاد بغداد توفي، سنة ٢٠٠ هجرية- قاعدًا على شاطئ نهر دجلة ببغداد يحدِّث أصحابه، إذ مر بهم بعض الفتيان يركبون زورقًا، ويضربون الملاهي، ويشربون، فقال له أصحابه: أما ترى أن هؤلاء في هذا الماء يعصون الله، ادع عليهم، فرفع معروف يده إلى السماء وقال: إلهي وسيدي، أسألك أن تفرحهم في الجنة كما فرَّحتهم في الدنيا، فقال له أصحابه: إنما قلنا لك أدع الله عليهم، ولم نقل لك: ادع الله لهم، فقال معروف رحمه الله: إذا فرّحهم في الآخرة، تاب عليهم في الدنيا، ولم يضركم بشيء. صفة الصفوة (٢/ ٣٢١)... ولقد عاش الفُضيل بن عياض في القرن الثاني الهجري، ولقب بعابد الحرمين، رُوي عنه - رحمه الله - أنه كان يدعوا لابنه علي قائلاً: اللهم إني اجتهدت أن أؤدب عليًا، فلم أقدر على تأديبه، فادّبه أنت لي، واستجاب الله تعالى له، حتى أصبح ابنه عابدًا زاهدًا ورعًا تقيًا. سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٤٥)، وحلية الأولياء (٨/ ٢٩٩)...

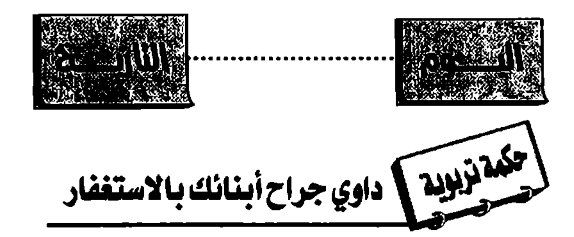


كلما وجدت أبناءك يفرحون ويلعبون ادع لهم بهذا الدعاء، وبصوت يسمعونه جيدًا، وافعل الشيء نفسه مع أبناء المسلمين كافة، في الشارع،

والنادي، والمدرسة... ويمكنك أن تدعو لأبنائك بدعاء الفُضيل - رحمه الله تعالى-، أو بأي دعاء آخر تحبه...

ملاحظاتٌ أسـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية داوي جراح أبنائك بالاستغفار

روى ابن حِبَّان، والنسائي، والحاكم، وغيرهم عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: كنت رجلاً ذربَ اللسان - هو حدته وشدته وفحشه- على أهلي - وفي رواية: كانَ في لساني ذرب على أهلي، وكان لا يعدوهم إلى غيرهم- فقلت: يا رسول الله، إني قد خشيت أن يدخلني لساني النار، قال ﷺ: **«فأين أنت من الاستغفار، إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه مائة مرة»**.

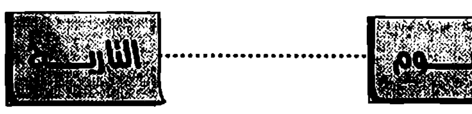
روى البخاري ومسلم عن النبي أنه قال: **«فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة، والصدقة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»**، وفتنة الرجل في أهله وماله وولده: ضروب من فرط محبته لهم، وشُحّه عليهم، وشغله بهم عن كثير من الخير، كما قال تعالى: ﴿أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾، أو يفتتن في أولاده بالتفريط بما يلزم من القيام بحقوقهم وتأديبهم وتعليمهم ، فإنه راعٍ لهم، ومسئول عن رعيته. شرح النووي على صحيح مسلم (٢/ ١٧١).



فكّر اليوم في علاقتك بأبنائك، واسأل نفسك: ما هي العادات السيئة التي يراني أبنائي أمارسها بصورة متكررة؟ ثم قرر أن تتخلى عن إحدى عاداتك السيئة مع أبنائك: السَّب، كثرة الضرب، التدخين، عدم الحوار معهم، الانشغال عنهم، الدعاء عليهم،...الخ، وادع الله تعالى أن يوفقك في هذه المهمة ... ثم قم بإخفاء قطعة من الحلوى المفضلة لابنك أو ابنتك في: مكتبه – دولابه- حقيبته المدرسية- كتابه المدرسي، وإن كان قد كبر فضع له الحلوى التي كان يحبها وهو صغير...

ملاحظاتٌ أسـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية الضَّيِّق على أهله ماذا كسب؟

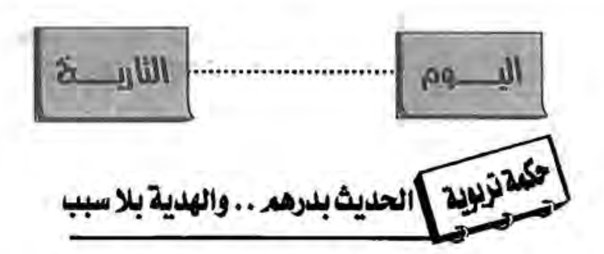
قال رسول الله ﷺ: «شَرُّ الناس الضَّيِّقُ على أهله، قالوا: يا رسول الله، وكيف يكون ضيقًا على أهله؟ قال: الرجل إذا دخل بيته: خشعت امرأته، وهرب ولده، وفر عبده، فإذا خرج؛ ضحكت امرأته، واستأنس أهل بيته». المعجم الأوسط للطبراني (٨/ ٣٣٧)...وقال رسول الله ﷺ: «إذا نظر الوالد إلى ولده فسرَّه؛ كان للولد عتق نسمة»، قيل: يا رسول الله، فإن نظر ثلاث مائة وستين نظرة؟ قال: «الله أكثر» وفي رواية «الله أكبر». المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٢٣٩)، والمعجم الأوسط (٨/ ٢٨٣)... وقال ﷺ: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط، متصدق، مُوَفق، ورجل رحيم، رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال». صحيح مسلم (٤/ ٢١٩٧)... وروى الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٢٦٥) أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ولدت الجارية، بعث الله عز وجل إليها ملكًا يزف البركة زفًّا، يقول: ضعيفة خرجت من ضعيفة، القَيِّم عليها معان إلى يوم القيامة»...

توصية عملية

قدِّم إلى كل واحد من أبنائك قائمـة بهـا ١٠، أو ٢٠، أو ٥٠، أو ١٠٠ طريقة استطاع أن يـدخل بهـا البهجـة والسـعادة إلى حياتـك أو قلـها لهـم شفويًا.. ويمكنك (كاقتراح إضافي) أن تحضـر لابنتـك أو لبناتـك هديـة رومانسية خاصة، كوردة، أو عطر، أو كـارت رقيـق، أو غيرهـا، وعلِّـق لابنتك الهدية في باب حجرتها وهي نائمة، لتستيقظ وتتفاجأ بما صنعت، إن لم يكن عندك بنات، فـأعط لأختـك الصـغرى، أو لصـديقك الـذي عنده بنت ليعطيها لها فتكون قد أعنت على نشر الخير..

ملاحظاتٌ أســـرِّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية: الحديث بدرهم.. والهدية بلا سبب

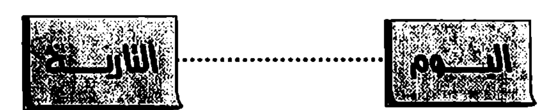
يقول المحدّث الزاهد إبراهيم بن أدهم: قال لي أبي: يا بنيّ، اطلب الحديث، فكلما سمعت حديثًا وحفظته فلك درهم، فطلبتُ الحديث على هذا.. انظر: شرف أصحاب الحديث (ص١٠)... وفي بغداد في القرن الثاني الهجري؛ عاش راوي الحديث علي بن عاصم، ويحكي لنا عن طفولته العلمية فيقول: دفع إليَّ أبي مائة ألف درهم، واشترى لي دابة بألف، وقال لي: اذهب فلا أرى لك وجهًا إلا بمائة ألف حديث نبوي شريف، ويقول: وارتحلت ثم رجعت لأبي بمائة ألف حديث... المنتظم (١٠/ ١٠٣)، وتاريخ بغداد (١١/ ٤٤٧)، والأنساب (٤/ ٤٨٣)...



قم بإخفاء بعض قطع النقود – كهدية– في أحذية أبنائك ليلاً؛ ليتفاجؤوا بها صباحًا... ثم أخبرهم بأن هذا ما خبأته أنت لهم، فما بالك بما خبأه الله تعالى، وأعده لعباده الصالحين ليجدوه في الجنة يوم القيامة...

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحـاورك اليـوم مـع أبنائـك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مسـتوى تنفيـذك للتوصـية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية: والدات رحيمات .. فهل يدخلن الجنات؟

أبصر النبي ﷺ امرأة معها صبيتان، قد حملت إحداهما، وهي تقود الأخرى، فقال رسول الله ؛: **«والدات حاملات رحيمات، لولا ما يأتين إلى أزواجهن** – وفي رواية: **لولا ما يصنعن بأزواجهن– لدخل مصلياتهن الجنة»**. رواه الحاكم، وقال هذا الحديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ورواه الإمام أحمد وابن ماجة... وروى أن عمرو بن عبد الله – وكان من الصالحين– قال لأمرأته وهي ترضع ابنها: لا يكونن رضاعك لولدك كرضاع البهيمة ولدها، فهي قد عطفت عليه من الرحمة بالرحم، ولكن أرضعيه تتوخين ابتغاء ثواب الله، وأن يحيا برضاعك خلق عسى أن يوحد الله ويعبده. نصيحة الملوك للماوردي (ص١٦٦) ... ورأى بعض متفرسي العرب معاوية وهو صبي صغير يمشي مع أمه هند، فقال المتفرس: إني لأظن هذا الغلام سيسود قومه، فقالت هند: ثكلته أمه – يعني: أماته الله فأصبحت أمه ثكلى– إن لم يسد إلا قومه، وفي رواية: ثكلته أمه إن لم يسد العرب قاطبة ... ومرت الأيام وساد معاوية على العرب والعجم بعدما صار أمير المؤمنين. البداية والنهاية (٨/ ١١٨)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ١٢١).

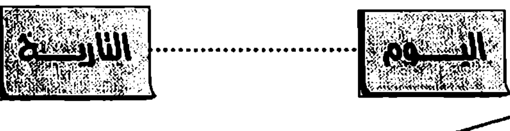


أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون:

أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة - أو من إبداعاتكم التربوية-، ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أسـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية إذا ضاقت الدنيا ... وسعتكم قلوبنا

المعتمد بن عَبَّاد كان من أكبر ملوك الطوائف في الأندلس في القرن الخامس الهجري، فكان فارسًا شجاعًا عالمًا أديبًا ذكيًّا شاعرًا محسنًا جوادًا كريمًا كبير الشأن، وكان لمطبخه في اليوم ثمانية قناطير لحم، وعدد كُتَّابه ثمانية عشر، ودارت الأيام، وحدثت الفتنة وحاربه البربر، وأسروه وسجنوه بمدينة أغمات لمدة عامين ، وبلغ ببناته الأمر أنهن كن يغزلن للناس بالأجرة، حتى إن إحداهن غزلت لبيت صاحب الشرطة الذي كان في خدمة أبيها وهو في سلطانه، وذات يوم جاء بناته لزيارته في السجن، وكان يوم عيد، فرآهن في أطمار -ثياب- رثة، فحزن قلبه وقال:

فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا فساءك العيد في أغمات مأسورا

ترى بناتك في الأطمار جائعة يغزلن للناس ما يملكن قطميرا

برزن نحوك للتسليم خاشعة أبصارهن حسيرات مكاسيرا

يطان في الطين والأقدام حافية كأنها لم تطأ مسكا وكافورا

انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦١- ٤٦)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٥/ ٣٥، ٣٦)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٥٢، ١٥٣)... ويحيى البرمكي كان

وزيرًا لهارون الرشيد، ذو سلطان وقوة، ثم تغيرت الحال، ودخل مع أبنائه السجن، قيل: إن ولدًا ليحيى قال له وهم في القيود: يا أبتِ بعد الأمر والنهي والأموال صرنا إلى هذا؟ فقال يحيى: يا بني، دعوة مظلوم سرت بالليل، غفلنا عنها ولم يغفل الله عنها. سير أعلام النبلاء (٩/ ٦٠، ٦١)...

توصية عملية

أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون:

أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية- ، ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية والله المستعان.

ملاحظاتٌ أســـرّيـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية أبي مقتول .. وأنا وارث مشكور

قال رجل لابنه الذي يحفظ القرآن: في أي سورة أنت؟ فقال الولد: لا أقسم بهذا البلد ووالدي بلا ولد؛ هنا قال أبوه: لعمري، مَنْ كنت أنت ابنه فهو بلا ولد... وقيل لغلام: أتحب أن يموت أبوك؟ فقال: لا، ولكن أحب أن يُقتل؛ لأرث ديته فهو فقير... وقال بعض المعلمين: حضرت لتعليم المعتز وهو صغير – المعتز: هو ابن الخليفة العباسي المتوكل–، فقلت له: بأي شيء نبدأ اليوم؟ فقال: بالانصراف. نثر الدر (٥/ ٣٣٦)، والمستطرف (٢/ ١١)، والمنتخب والمختار (٤٤٧)... رأى الإمام أبو حنيفة غلامًا يلعب بالطين، فقال له: يا غلام، إياك والسقوط في الطين، فقال الغلام للإمام: إياك أنت من السقوط، فإن سقوط العالِم سقوط العالَم، فكان أبو حنيفة لا يُفتي بعد سماع هذه الكلمة إلا بعد مدارسة المسألة شهرًا كاملاً مع تلامذته. مقدمة حاشية ابن عابدين (١/ ٦٧)... وكان عبد الملك بن مروان – الخليفة الأموي– صغيرًا، فأربي عليه صبي فضربه، فقيل له: لو شكوته إلى عمك لانتقم منه، فقال عبد الملك: أنا لا أعد انتقام غيري انتقامًا. محاضرات الأدباء (١/ ٥٧)، ربيع الأبرار (٣/ ٤٤).

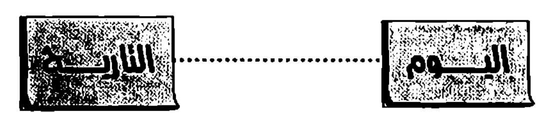
توصية عملية

تذكر موقفًا مضحكًا حدث من أبنائك وهم صغار، واحكه لهم دون أن تحرجهم أو تجرح مشاعرهم، أو أخبر أبنائك بمواقف فكاهية طريفة - أو بمواقف لا تنساها- حدثت بينك وبين والديك...

* واحتفظ – من اليوم – بكيس مملوء بالهدايا الصغيرة، وقم بإخفائه في حجرتك؛ حتى يتسنى لك إخراج إحدى الهدايا، وتقديمها لأحد أبنائك كمكافأة له على ما يبدر منه من سلوك استثنائي جيد ورائع...

ملاحظاتٌ أسـريّة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية في حجر إسماعيل تحلو الأمنيات

قال عمر بن الخطاب يومًا لمن حوله: تمنوا، فقال بعضهم: أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهبًا فأُنفقه في سبيل الله، ثم قال عمر: تمنوا، فقال رجل: أتمنى لو أنها مملوء لؤلؤًا أو زبرجدًا أو جوهرًا فأنفقه في سبيل الله وأتصدق، وهنا قال عمر: أتمنى لو أنها مملوءة رجالاً مثل: أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة، وحذيفة بن اليمان. فضائل الصحابة (٢/ ٧٤٠)، وحلية الأولياء (١/ ١٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١/ ١٤)، وصفة الصفوة (١/ ٣٦٧، ٣٦٨)... واجتمع في حجر إسماعيل بالكعبة مصعب، وعروة، وعبد الله أبناء الزبير، وعبد الله بن عمر، فقالوا: تمنوا، فقال عبد الله بن الزبير: أما أنا فأتمنى الخلافة، وقال عروة: أما أنا فأتمنى أن يؤخذ عني العلم، وقال مصعب: أما أنا فأتمنى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة، وسكينة بنت الحسين، وقال عبد الله بن عمر: أما أنا فأتمنى المغفرة، ودارت الأيام ونالوا ما تمنوا، ولعل ابن عمر غُفر له. صفة الصفوة (١ / ٥٦٥، ٥٦٦)، وحلية الأولياء (١/ ٣٠٩)، وسير أعلام النبلاء (٤ / ١٤١).

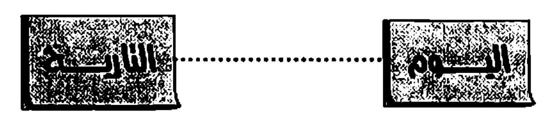


اجمع أبناءك، وقل لهم: هيا نتمنى، ونحلم، وليس على الله بعزيز أن يحقق لنا أمنياتنا، وإذا أكرمكم الله بزيارة بيته الحرام فتمنوا هناك؛ حيث تحلو الأمنيات، وتصفو الدعوات...

ويمكنك أن تسأل أبناءك قائلا: ما هو شكل الأب - أو الأم- وسلوكياته التي تحلمون بها...

ملاحظاتٌ أسـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية أيامنا معدودة .. وأعمالنا محدودة

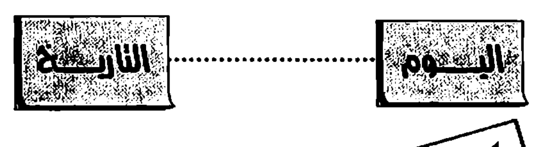
قال أحد الصالحين يوصي ابنه: يا بني، إنما أنت أيام معدودة؛ إذا ذهب بعضك ذهب كلك، يا بني، إن أهل المقابر ينتظرونك بين لحظة وأخرى، فإياك إياك أن تذهب إليهم بغير زاد... وهذا خويل بن محمد الأزدي كان من العباد الزهاد، كان يتخيل يوم القيامة ويقول: كأن خويلاً قد وقف للحساب، فقيل يا خويل، قد عَمَّرناك ستين سنة، فما صنعت فيها؟ فجمع نوم ستين سنة مع قائلة النهار، فإذا قطعة من عمري ذهبت في نوم، وجمعت ساعات أكلي، فإذا قطعة من عمري قد ذهبت في الأكل، ثم جمعت ساعات وضوئي، فإذا قطعة من عمري ذهبت فيه، ثم نظرت في صلاتي فإذا صلاة منقوصة، وصوم مخرق، فما هو إلا عفو الله أو الهلكة ...المنتظم (٨/ ١٥٦، ١٥٧).



اجمع أبناءك، واحسبوا عمركم بالتفصيل لو عشتم ستين سنة، كم من الوقت تقضون في النوم خلال تلك السنين، وكم في تناول الطعام، وكم في الطريق والسفر والمواصلات، وكم في المدرسة أو اللعب، وكم في الحمام، وكم في التليفون...، وهكذا.

ملاحظاتٌ أســـرّيــة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية لا تستحقر ما علمت ولدي

حين حذق حمّاد بن أبي حنيفة – رحمه الله – سورة الفاتحة، وهب أبو حنيفة خمس مائة درهم –٥٠٠درهم- لمعلمه، و كان الكبش أيامها يُشترى بدرهم، واستكثر المعلم هذا السخاء؛ إذ لم يعلمه إلا الفاتحة، فقال أبو حنيفة: لا تستحقر ما علمت ولدي، ولو كان معنا أكثر من ذلك لدفعناه إليك تعظيما للقرآن. فتح باب العناية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة (ص١٩)... أبو محمد يحيى كان مؤدب المأمون بن الخليفة هارون الرشيد – رحمه الله- ، فيحكي عن طفولة المأمون فيقول: صليت يومًا قاعدًا، فأخطأ المأمون – في تلاوة أو غيرها- فقمت لأضربه، فقال لي: أيها الشيخ، أتطيع الله قاعدًا، وتعصيه قائمًا؟ فكتبتُ بهذا إلى الرشيد، فأمر لي بخمسة آلاف درهم – فرحًا برد ابنه البليغ-. محاضر الأدباء (١/ ٥٦)...داود بن نصير الطائي الكوفي الزاهد، كان من أصحاب الفقه، وكان يجالس الإمام أبي حنيفة (مات سنة ١٦٢هـ)، قالت له أمه يومًا: لو اشتهيت شيئًا – من الطعام- أصنعه لك؟ فقال: أجيدي يا أماه؛ فأني أريد أن أدعو إخوانًا لي، فاشترت أمه وطبخت وأجادت، فقعد داود على الباب لا يمرّ سائل أو مسكين إلا أدخله، ثم قدَّم إليهم ما صنعته أمه، فقالت له: لو أكلت؟ قال: فمن أكله غيري؟! يقصد أنه قد سبقه إلى الآخرة. حلية الأولياء (٧/ ٣٥٣)، وصفة الصفوة (٣/ ١٣٦)...

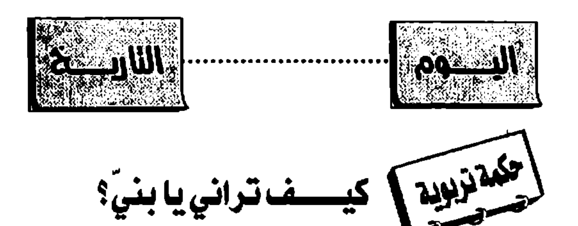


اسأل ابنك -أو ابنتك- عن أحب معلم لديه ممن يعلمونه القرآن، أو ممن يؤدبونه ويعلمونه الخير في المسجد، وفي الكُتَّاب والتحفيظ، وغيرها، ثم أعطه هدية ليعطيها لمعلمه هذا الذي يحب ...

(اقتراح بديل) تعرّف اليوم جيدًا على أعز صديق لابنك بدعوته للزيارة أو بالحوار مع ابنك عنه - وليس التحقيق-، ثم أرسل له هدية مع ابنك ، ويمكنك أن تساعد ابنك على إقامة حفل، أو استضافة سريعة لأصدقائه الذين يحبهم في المنزل أو خارجه، واكتف بالسلام عليهم والترحاب بهم ... ولاحظ أنك بحاجة إلى قائمة تحوي: أسماء أصدقاء ابنك، وعناوينهم، وتليفوناتهم، وذلك للطوارئ...

ملاحظاتٌ أسـريّة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



كيـف تراني يا بنيّ؟

قال عمر بن الخطاب ﷺ لمحمد بن مسلمة: كيف تراني يا محمد؟ فقال: قويًّا على جمع المال، عفيفًا عنه، عادلاً في القسمة، ولو ملتَ عدّلناك كما نعدل السهم في الثقاف – الثقاف: ما تقوَّم بها الرماح والسهام وتعدَّل حتى تكون مستقيمة–، فقال عمر: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني... وروي أن عمر قال لحذيفة – رضي الله عنهما–: نشدتك الله، وبحق الولاية كيف تراني؟ قال حذيفة: ما علمت إلا خيرًا، فنشده عمر بالله، فقال حذيفة: إن أخذت فيء الله؛ فقسمته في ذات الله، فأنت أنت، وإلا فلا، فقال عمر: والله إن الله ليعلم، ما آخذ إلا حصتي، ولا آكل إلا وجبتي، ولا ألبس إلا حُلتي. سير أعلام النبلاء (٢/ ٣٧٢)، وأخبار المدينة (١/ ٤١٢، ٤١٣)...

توصية عملية

اجمع أبناءك، وقل لهم: تكلموا بصراحة، كيف ترونني كأب – أو كيف ترون أمكم؟– هل أنا عنيف؟ بخيل؟ متشاغل عنكم؟... واسمع منهم ما الذي يعجبهم فيك، وما الذي يضايقهم، وعدهم أن تكون لهم نعم الأب – أو نعم الأم–، وأن تجتهد في تغيير ما يرونه سلبيًا، واشرح لهم وجهة نظرك إن وجُدت، واطلب منهم معاونتك على تحقيق معنى

الأبوة فيك، وإياك أن تنتهي هـذه الجلسـة برفـع للصـوت أو بالغضـب والانفعال... ويمكنك أن تستبدل هذه الجلسة بأن تُعْط كـل واحـد مـن أبنائك ورقة، واجعله يكتب لك عيبًا يراه فيك، ويرجو أن تتخلص منه، واشكرهم على ما يكتبون، وإياك أن توغر صدرك هذه العيوب.

ملاحظاتٌ أســـريّـة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



حكمة تربوية كيف تخطط لمستقبل أبنائك بعد الموت؟

بعثت ابنة عمر بن عبد العزيـز إليـه يومًـا بلؤلـؤة، وقالـت لـه: إن رأيت أن تبعث إلي بأخت لها - من بيت المال- حتى أجعلهما في أذني؟ فأرسـل إليهـا بجمـرتين، ثـم قـال لهـا: إن اسـتطعت أن تجعلـي هـاتين الجمرتين في أذنيك، بعثت إليكَ بأخت لها... سيرة عمر بن عبـد العزيـز (١/ ١٣٨)... روي أن ابنًا للتابعي الجليل شُريح القاضي قال لـه يومًـا: يا أبي، بيني وبين قوم خصومة، فـانظر فـإن كـان الحـق لـي خاصـمتهم - يعني اشتكيتهم للقاضي، وكان شـريح هـو القاضـي حينهـا-، وإن لم يكن لي الحق لم أخاصمهم، فقـصّ قصـته عليـه، فقـال شـريح: انطلـق فخاصمهم، فانطلق ابنه إليهم فخاصمهم، فقضى شريح على ابنه، فقال له ابنه لما رجع إلى البيت: والله لو لم أتقدم إليك لم ألمك، فضحتني، فقال شريح: والله يا بني، لأنت أحبّ إلى من ملء الأرض مثلهم، ولكـن الله هو أعز عليّ منك، خشيت أن أخـبرك أن القضـاء عليـك فتصـالحهم، فتذهب ببعض حقهم ...صفة الصفوة (٣/ ٤٠)... وقال ﷺ: **«قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني، لا تكثر النوم بالليل؛ فإن كثره النـــوم بالليل تترك الرجل فقيرًا - يعني من الحسنات- يوم القيامـــة»** سـنن ابـن ماجه (٢١/ ٤٢٢).

توصية عملية

أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون:

أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية-، ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية ... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أســـرّيــة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				




حكمة تربوية طلب الولد للجهاد .. شرف للعباد

أورد البخاري في صحيحه بابًا سمَّاه: باب من طلب الولد للجهاد، وروى فيه أن رسول الله ﷺ قال: «**قــال ســليمان بــن داود - عليهمـا السـلام-: لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تســع وتســعين - كنايـة عـن الجمـاع-، كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل: إن شاء الله، فلم يقل: إن شاء الله، فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق رجل، والذي نفس محمد بيده، لو قال إن شاء الله، لجاهــدوا في ســبيل الله فرســانًا أجمعون**» صحيح البخاري (٣/ ١٠٣٨)... يروي أن طلحة بـن عبيـد الله التيمي قال للـزبير- رضـي الله عنهمـا-: أسمـاء بـنيَّ أسمـاء الأنبيـاء، وأسماء بنيك أسماء الشهداء، فقال له الزبير: أنـا أرجـو أن يكـون بـنيّ شهداء، وأنت لا ترجو أن يكون بنـوك أنبيـاء ... وفي روايـة: أن الـزبير قال: إن طلحة يسمي بنيه بأسماء الأنبياء - وهذه سـنة مباركـة-، وقـد علم ألا نبي بعد محمد ﷺ، وإني أسمي بنيّ بأسماء الشـهداء؛ لعلـهم أن يستشهدوا... وعلى هذه القاعدة سمي تسعة من أبنائه بأسمـاء شـهداء بــدر، وأحــد، ومــرج الصــفر، واليرمــوك... أنظــر: فــتح البــاري (١٠/ ٥٨٠)...



أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون:

أنتم اليوم أحرار، فافعلوا مع أبنائكم ما ترونه مناسبًا ونافعًا - واختاروا من الوسائل البديلة، أو من إبداعاتكم التربوية-، ويمكنكم أن تنفذوا ما فاتكم هذا الأسبوع من وسائل عملية ... والله المستعان.

ملاحظاتٌ أسريّة:

السؤال	قوي	متوسط	ضعيف	لم يحدث
١- تحاورك اليوم مع أبنائك (ولو بالتليفون) تعتقد أنه...				
٢- دعاؤك لأبنائك خلال يومنا هذا ترى أنه...				
٣- مستوى تنفيذك للتوصية العملية (أو بديلها)...				



أسئلة الشهر التربوي (الجزء الثاني)

اليوم موعدنا مع هذه الوقفة التربوية، والتي نسألك فيها بالله تعالى أن تتأمل الأسئلة التالية بمفردك، وتسألها لنفسك، ثم تناقشها مع زوجتك - أو مع زوجك-.

١- هل تشعر أن أبناءك ينتظرون لحظة خروجك من البيت بفارغ الصبر؟ ولماذا؟

٢- هل تشعر أن أصدقاءك يمثلون قدوة حسنة لأبنائك؟

٣- ما هي النقاط التربوية التي تختلف فيها مع زوجتك؟ وكيف تقرب وجهات النظر؟

٤- هل تفضل أحد أبنائك على إخوته؟ ولماذا؟ وما هي النتيجة؟

٥- كيف يمكنك ترتيب قضاء وقت أطول مع أبنائك؟

٦- ما هي الطُرق الخمس التي يمكنك بها أن تحسن علاقتك بأبنائك؟ وما الذي يحول دون قيامك بهذه الطرق؟

٧- متى كانت آخر مرة منحت فيها ابنك أو ابنتك:

- دعاء رحيمًا...

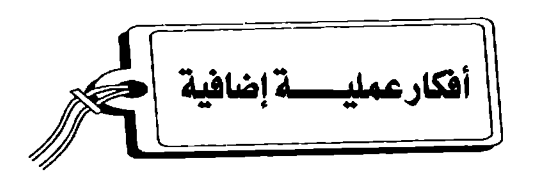
- مدحًا رقيقًا...
- معانقة حنونة...
- قبلة رقيقة على الجبين...
- مبلغًا من المال ليتصدق به...

٨- هل بإمكان أبنائك وبناتك أن يتحدثوا إليك بحرية وقتما يشاءون؟

٩- هل حدث ورآك أحد أبنائك:

- عدواني جسديًا كأنك متوحش؟
- تستخدم لغة غير لائقة وألفاظ نابية؟
- تكذب؟
- تنام عن الفرائض؟
- غير ودود مع والديك؟
- تعامل أحد والديك بغلظة؟
- تغتاب الناس؟
- تنقض عهدك معه أو مع غيره.
- تشتمه أو تحرجه.
- تفشي سره.
- تخذله أو تخيِّب أمله فيك.

١٠- كيف تحب أن يتذكرك أبناؤك بعد موتك؟



أيها الوالد الكريم، أيتها الأم الحنون: حرصًا منا على ألا يمر يوم من أيام عمرنا إلا وقد فعلنا فيه شيئًا يرضى ربنا تجاه أبنائنا، قدمنا لكم في كل يوم وسيلة عملية تربوية نطبقها في بيوتنا، ولأن بعض الوسائل قد لا تناسب أبناءنا، وربما لا تلائم ظروفنا؛ كان من الواجب علنيا أن نقدم لكم هنا باقة من الوسائل العملية الإضافية، التي يمكنكم اختيار البديل من بينها، وتنفيذه مع أبنائكم وبناتكم خلال هذا الشهر، وإذا لم تجد فيها ما يناسبك ففكر في بديل آخر، ونحن على يقين أنه سيكون أكثر ملاءمة لظروفك، وأفيد لأبنائك، وكل ما عليكم هو تسجيل الوسيلة البديلة في خانة الملاحظات في اليوم الذي تقررون تنفيذه فيها، والله تعالى ولي التوفيق...

- تتبع مع طفلك شجرة العائلة، وحدِّثه عن أجداده.
- اكتب قصيدة عن حبك لأبنائك أيًا كان مستواها، واقرأها على أبنائك بعد العشاء.
- خطط لترك العمل باكرًا في يوم من الأيام؛ لكي تقضي المزيد من الوقت مع أبنائك، ولا تجعله وقتًا للنكد واللوم والعتاب.
- شاهد مع الصغار أفلام الرسوم المتحركة صباح يوم العطلة.

- زيِّن حجرة نوم طفلك بالرسومات والصور.
- قم بإخفاء بعض الحلوى تحت وسادة ابنك- أو ابنتك-.
- اشتر لنفسك ولابنك - أو لابنتك- فيشارًا بالنكهة التي يحبها، وتناولوه معًا في نزهة جميلة، أو اصنعه وتناوله معه بالمنزل.
- اكتب خطابات مدح وتشجيع لمعلم طفلك.
- اشتر هدية لابنك - أو أبنائك- لا لسبب إلا لأنك تحبه.
- أرسل بطاقة تهنئة لأعز أصدقاء طفلك في مناسباتهم السعيدة، وواسهم في مناسباتهم الحزينة مهما كانت من وجهة نظرك بسيطة.
- امنح ابنتك الصغيرة دُمية – عروسة- جميلة بدون مناسبة؛ فسوف تظل تذكرك بها.
- ضع صورة ابنك -أو أبناءك- بكل فخر أمامك على المكتب، أو في الكمبيوتر، أو في الهاتف النَّقَّال – الجوال-.
- وقع خطاباتك إلى طفلك برموز تعبر عن حبك الشديد له.
- تنزه مع أبنائك على الأحصنة، أو الحمير، أو الجمال، أو غيرها.
- استرجع مع أبنائك ذكريات العائلة السعيدة.
- خصص صندوقًا لاقتراحات أفراد العائلة.
- ضع بداخل الهدايا التي تقدمها لأبنائك هدايا أخرى؛ حتى تجعلها أكثر متعة عندما يتلقاها أبناؤك.
- أقم حفل شواء عائلي، ولا تنهه بخلاف وشقاق ورفع للصوت،

واحرص أن يكون ذكرى لا تنسى.

- قم بإخفاء هدايا خاصة لأبنائك في المنزل، واجعلهم يبحثون عنها ليجدوها.
- أخبر أصدقاء ابنك أو ابنتك بأشياء جيدة عنه.
- علّم أبناءك أن ينظفوا أسنانهم بالسواك والفرشاة، واشترى سواكًا وفرشاة أسنان لكل فرد في الأسرة.
- اصطحب أبناءك في نزهة بالسيارة في عطلة نهاية الأسبوع.
- اشترك مع أبنائك في إعداد مفاجآت جميلة لشريك حياتك- زوجك أو زوجتك-.
- بدلاً من أن تنام إلى وقت متأخر في صباح يوم عطلتك الأسبوعية، اقض هذا الوقت في نشاط مع أبنائك.
- احرص على التقاط الصور العائلية، واكتب اسم كل شخص على ظهر الصورة الخاصة به، وتاريخ التقاطها، فإن أبناءك سيسعدون بذلك بعد مرور السنين.
- أعط أبناءك مجموعة من الكوبونات المغلقة؛ ليختاروا منها، وليكن مكتوبًا فيها: تناول وجبة الغداء مع الأم في المطعم الذي تفضله، غسل الأطباق مع جائزة فورية، اللعب مع الأب، التسوق مع الأم والحصول على هدية، زيارة إلى منزل الأجداد، عزومة لصديقك المفضل على حساب والدك...
- أمسك بلافتة تعبر عن حبك لأبنائك وبناتك، والتقط لنفسك

صورة وأنت تمسك بها.

- اقتن جهاز رد آلي - إن استطعت- حتى يتسنى لأبنائك معرفة جميع مكالمات أصدقائهم، واجعل أحد أبنائك يسجل الرد بصوته بعد مراجعتك لما سيقول، واجعل الدور يصيب جميع أبنائك.
- تنزه مع ابنك - أو ابنتك- على شاطئ أحد الأنهار أو البحار أو البحيرات؛ فهذا منظر جميل وسيحبه ابنك.
- بمعاونة زوجك وأبنائك اختر أنشودة لك ولأفراد عائلتك؛ لتكون النشيد الرئيسي للعائلة، وعن طريقها يتذكر أحدكم الباقين عند سماع ذلك النشيد.
- أعلن عن حبك لأبنائك ودعائك لهم في أحد الإعلانات المبوبة في القنوات الفضائية.
- قم بعمل رحلة عائلية تمثل علامة فارقة في حياتكم، كأن تركب البالون الهوائي، أو لنش في البحر أو النهر، أو غيرها.
- توقف عند باب مدرسة أبنائك في اليوم الأول من العام الدراسي لتقابل معلميهم، وتستقبلهم بسرور.
- اخرج أنت وزوجتك فقط، وتمتعا بسهرة رومانسية أو بتمشية عاطفية أو بعشاء ودي، فهذا سيعود على أبنائك بالنفع الكثير، ويمكنك أن تترك أبناءك عند أهلك، أو في رعاية أسرة أحد أصدقائك المأمونين، وربما ترد له الجميل يومًا باستضافة أبنائه عندك لينفذ المشروع نفسه...

- استلق مع أبنائك على الحشائش، وراقب معهم حركة السحاب، أو استلق مع أبنائك على سطح المنزل، أو في مكان مناسب وراقبوا النجوم معًا.
- قم بتسجيل حوار لك مع طفلك في وجود العائلة على شريط فيديو، أو بواسطة الهاتف المحمول – الجوال- واحتفظ به للذكرى، واغتنم الفرصة والتقط الكثير من المشاهد العائلية...
- شجع أبناءك على شراء هدية لـ: زوجك – الأجداد – أصدقائهم – أصدقائك – الجيران...
- كلم أبناءك عن أصدقاء طفولتك، وكيف سارت بهم الحياة، وأين هم الآن: سكنًا، وعملاً، وأبناءً، وإن استطعت أن تعرف أبناءك عليهم فافعل...
- اطلب من والديك أن يصنعا لعبًا قديمة الطراز لطفلك مهما كانت بسيطة، أو يلعبا معهم بعض الألعاب القديمة التي كانوا يلعبونها وهم صغار...
- اجمع مع أبنائك كل الصور الخاصة بالعائلة، ورتبوها في ألبوم خاص؛ ليكون كنز للأجيال القادمة، هذا طبعًا مع حكاية بعض الذكريات المتعلقة بتلك الصور، وإن كنتم من منفذي الفكرة مسبقًا فاستمتعوا معًا بمشاهدة الذكريات العائلية .. وأجمل ما في هذه الصور أنها ستذكر الحي بالميت؛ فيدعو له بالرحمة والمغفرة.
- حدد موعدًا أسبوعيًا ثابتًا لتقابل فيه أحد أبنائك أو بناتك على

انفراد، بشرط أن تكون نشيطًا ومستعدًا، وتغير من شكل اللقاء باستمرار، وضع علامة حمراء على هذا الموعد في جدول مواعيدك، واقض مع طفلك بعض الوقت في مكان يحبه.

- تعارك مع ابنك أو ابنتك بطريقة ودية باستخدام المخدات أو أوراق الشجر أو السيوف الخشبية الرقيقة أو بغيرها.. أو العب معهم لعبة خفيفة، تنوي من خلالها ربطهم بك حبًا وشوقًا ومودة؛ حتى يطيعوك فيما تأمرهم به من خير بعد ذلك، فالمحب لمن يحب مطيع...
- دوّن كل الأشياء الجميلة التي فعلها والداك معك أثناء تربيتها لك، وكانا فيها على صواب، وحاول أن تدمجها داخل طريقة تربيتك لأبنائك، مع مراعاة تغير ظروف أبنائك وأحوالهم ...
- اكتب بعض الأوامر في وريقات صغيرة، واجمع أبناءك ليختاروا من بينها، ولتكن الأوامر لطيفة ومرحة مثل: اعزم أفراد الأسرة على عصير، لا تتكلم لمدة ١٥ دقيقة، اتصل بصديق وخذ منه حسنات، أجب على السؤال التالي: هل أصدقاؤك يأخذونك معهم للجنة؟... وهكذا ...
- اكتب قائمة بكل الأشياء التي كنت تود معرفتها وأنت صغير، وأخبر ابنك بها.
- خذ إجازة –حرة– مع أبنائك لتبادل الزيارات مع أشقائك، أو والديك، أو أصدقائك.
- قم بغرس شجرة عندما: يولد طفلك، يذهب إلى المدرسة، يتزوج، يصبح والدًا.

- اشترى بعض العرائس، وأقم لأبنائك عرضًا لمسرح العرائس المنزلي، واجعلهم يشتركون معك.
- أحضر الإفطار لأبنائك على ضوء الشموع في صباح أحد أيام الشتاء الملبدة بالغيوم.
- مارس تمرينات الصباح مع كل أفراد البيت، وجهّز قبلها باقة متنوعة من التمرينات، وأضف لها بعض البسمات أثناء التنفيذ.
- استأجر درّاجة ذات مقعدين -أو دراجتين- لتتنزه بها مع أحد أبنائك . اشترِ مصباحًا جيد الإضاءة وضعه على مكتب ابنك أو ابنتك.
- شغل لطفلك أشرطة فكاهية، أو أناشيد يحبها في السيارة وهو معك.
- تعلم الإسعافات الأولية - خذ فيها دورة- فربما تحتاجها في إنقاذ حياة ابنك أو ابنتك يومًا ما.
- تأمل نجوم السماء مع ابنك أو ابنتك - وربما أبنائك جميعًا- هذه الليلة، وتحدث معهم فيما يحبون، ثم عبر لهم عن سعادتك بهذا الجو الأسري الرائع...
- لا تكثر من الحديث عن التضحيات التي بذلتها من أجل أبنائك، وتحدث معهم عن المتعة التي تشعر بها عندما تراهم سعداء وأصحاء وغير مهمومين...
- اصطحب ابنك -أو ابنتك- في جولة إلى: مكان عملك، الحي الذي نشأت فيه، مدرستك القديمة، بيت العائلة القديم، مكان كنت تفضله وأنت صغير، مكان يريحك الجلوس فيه اليوم، وهذا

للتقارب، ومد جسور الحب بينكما...

- الأسرار بين الأحباب تقوي العلاقة، وتزيدها ارتباطًا، لذلك اخرج مع ابنك أو ابنتك وتمتعا معًا، وقل: هذا سر بيننا، أو كلا معًا أكلة شهية أو أشربا شيئًا طيبًا أو غيرها، وقل: هذا سر، أو اعطه هدية أو منحه مالية، أو أخبره بخبر شيق أو غيرها، وقل: هذا سر بيننا...
- جهز لأبنائك بعض الفوازير البسيطة المرحة، وفاجئهم بها، واجعلهم يتنافسون ويضحكون، واستمتعوا معًا بنعمة اجتماع العائلة، أدامه الله على الجميع...
- خذ هدنة من الصراخ والانفعال والتشنج، وقرر ألا ترفع صوتك في البيت لمدة ثلاثة أيام أو أسبوع، مهما حدث من أبنائك، حاول أن تظهر الغضب دون رفع للصوت، وراقب نفسك، وأعلم زوجك وأبناءك بنيتك، وإذا نجحت كافئ نفسك بما تحب، فنجاحك في حد ذاته مكافأة لأبنائك...
- اكتب إلى إحدى الشخصيات البارزة واطلب منه أن يبعث ببرقية تهنئة وتشجيع لطفلك في يوم مولده، أو في أي مناسبة تراها.
- اصطحب أبناءك في نزهة لتناول المثلجات - آيس كريم، وغيرها- واستمتع بجو المرح.
- خطط لقضاء ليلة اكتمال القمر مع جميع أفراد العائلة، في فناء البيت، أو الهواء الطلق، أو في الحديقة، أو سطح المنزل وغيرها.
- فاجئ أبناءك برحلة ممتعة ومناسبة لظروفهم، دون تخطيط مسبق، وإن لم

تستطع فاشتر لابنك أو ابنتك شيئًا يحمل أول حرف من اسمه.

- خصص لكل طفل مناشف حمام تحمل أول حرف من اسمه، أو تحمل رسمًا يحبه.
- في يوم ميلاد ابنك أو ابنتك علّق لافتات في أرجاء المنزل تتمنى لهم فيها عمرًا مديدًا وعملاً صالحًا مقبولاً.
- ضع صورة ابنك الحالية مع صورته عندما كان رضيعًا في إطار واحد واهدها له.
- نافس أبناءك في أحد مباريات الألعاب على الكمبيوتر أو (البلاي ستيشن).
- خصّص يومًا تدع فيه أبناءك يفعلون فيه ما يشاءون دون أن تقيد حركتهم، بشرط ألا يفعلوا محظورًا شرعيًا، وسمه: «يوم الحرية المطلقة» دون التعدي على حرية الآخرين، واشترط أن يحدثوك في نهاية اليوم عما فعلوه بصدق وشفافية.
- اجمع أبناءك، واعط كل واحد ورقة وقلمًا، واجعله يكتب شيئًا إيجابيًا يراه في أخيه أو أخته، ثم ليقرأ كل واحد ما كتب في حضور الجميع ... واطلب من كل واحد من أبنائك - دون علم الآخرين- أن يحضر هدية لأحد إخوته...
- داوم على عادة رمي الحصى في الماء مع ابنك.
- عندما تكون خارج المنزل اتصل بابنك - أو ابنتك- وقل له: إنك تفتقده.
- سجل أول يوم لطفلك في المدرسة بكاميرا الفيديو أو بالجوال

- المحمول-؛ لأن ذلك اليوم هو أحد الأيام الهامة في حياته.

- اهمس في أذن ابنتك - أو ابنك- أحيانًا؛ لأن ذلك يجعلها تشعر أنها قريبة منك، ولديها أسرار مشتركة معك.
- عندما تغيب عن المنزل عدة أيام، اترك لابنك - أو لابنتك- مجموعة علب بعدد أيام غيابك؛ بحيث يفتح علبة كل يوم ليجد بها إحدى المفاجآت.
- خذ أبناءك ليشاركوك شراء ملابسك، فيختاروا معك الألوان ورابطات العنق، والأقراط والموديلات.
- اجعل أبناءك يصممون - أو يرسمون- شعارًا للأسرة.
- خصص جلسات عمل أسرية؛ فالكد والعرق يبنيان أسرًا وأجسادًا قوية.
- ناقش مع أبنائك «كيف نكون أسرة أفضل»؟
- أعط ابنك قائمة بالهدايا ليختار من بينها في بعض المناسبات الخاصة.
- اجعل ابنتك - أو ابنك- تخطط لعمل شريط فيديو عن الأسرة.
- اختم كل شهر - أو سنة- بمراجعة الإنجازات العائلية ككل، وإنجاز كل فرد على حدة، وابدأ بإحصاء إنجازاتك التربوية.

* * *

الفهـــــرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *